



المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢١-٢٤/١٠/١٩٩٦

البرنامج القطري

اسم المشروع بوليفيا

الموجز

البرامج القطرية

البند ٧ من جدول الأعمال

يطلب البرنامج القطري المقترح من المجلس التنفيذي إكمال الالتزامات القائمة، والتي تبلغ ١٧,٩ مليون دولار، وفقا لما جاء في خطة العمليات الجارية، بموارد يصل مستواها ١ ساسي الى ٢٩,٧ مليون دولار، تخصص لثلاثة أنشطة أساسية تتعلق بالموارد البشرية (الصحة والتعليم) وبالتنمية الريفية، خلال الفترة من ١٩٩٧ (سنة تنسيق برامج منظومة ١ مم المتحدة) حتى ٢٠٠١ (فترة التخطيط الإشاري للحكومة). وسوف يصل بذلك المجموع الكلي للبرنامج ١ ساسي الى ٤٧,٦ مليون دولار، مقابل المبلغ الذي إقترحه مخطط الاستراتيجية القطرية وعرض على لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥، ويبلغ ٥٩ مليون دولار. ويرجع هذا الخفض الى الصعوبات المالية التي يواجهها البرنامج. وبوليفيا من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. ويبلغ عدد سكانها ٧,٤ مليون نسمة، يعيش ٤١,٦ في المائة منهم في المناطق الريفية. وتبلغ معدلات الزيادة السكانية ٢,٣ في المائة سنويا، ومتوسط العمر المتوقع ٥٩ سنة. وكان معدل الناتج القومي الفردي ٨٥١ دولارا في ١٩٩٤. ويستهلك ٨٨ في المائة من السكان أقل من الحد ١ دنى اليومي للإحتياجات من الغذاء، وهو ٢ ٢٥٠ سعرا حراريا. وتبلغ نسبة ١ مية ٧٠ في المائة بين النساء و٥٨ في المائة بين الرجال. وتعيش ١١ في المائة من ١ سر في حالة من الفقر المدقع، في حين أن ٩٤ في المائة منها يفتقر الى الإحتياجات ١ ساسية. وتركز إستراتيجية البرنامج على: (١) تعزيز ١ من الغذائي؛ (٢) التنمية البشرية والعقلية للسكان، ولإسما النساء و ١ أطفال. كما أنها تستهدف سهول ووديان منطقة ١ نديز العليا، مع إيلاء ١ ولوية لولايات بوتوزي، وشوكيزاكا، وكوشابامبا. وستتولى المجتمعات المحلية تجديد استراتيجياتها. كما سيتم تعزيز عمليات تحويل المعونات لشراء المنتجات محليا. وستتبع مشاركة المنظمات غير الحكومية با ولوية. وسيتم تكثيف التنسيق بين ١ مم المتحدة والجهات المتبرعة الى أقصى حد ممكن. ويستهدف برنامج ١ غذية العالمي، من خلال أنشطة هذا البرنامج ١ ساسية، أفقر ١ سر الريفية. واجتمعت اللجنة الإستشارية الحكومية للبرنامج القطري لمناقشة مسودة هذا البرنامج، وتقدمت بإسهاماتها وملاحظاتها. وبدلا من البرامج العديدة التي لا تربطها رابطة محددة، كما كان عليه الوضع فيما سبق، سيوفر البرنامج، بفضل أنشطته المتصلة "بالتنمية الريفية"، الخدمات اللازمة لتحقيق التنسيق الشامل في الميادين التالية: (١) نقل ١ غذية وتخزينها؛ (٢) ضمان الإعتمادات الحكومية المقابلة؛ (٣) إدارة الإعتمادات و (٤) التدريب. هذا، و يحتاج تنفيذ نوعين آخرين من ١ أنشطة إلى موارد إضافية من البرنامج مقدارها ٤,٥ مليون دولار: (١) مبادرة لتوفير المغذيات الدقيقة بهدف الحد من فقر الدم الناجم عن الافتقار الى الحديد، والمنتشر بين المجموعات الضعيفة في جميع أنحاء البلاد؛ و (٢) الجهود اللازمة لإصلاح أحوال أطفال الشوارع. وتستكمل هذه ١ أنشطة ١ أهداف الإستراتيجية، و ١ أنشطة ١ ساسية بفضل المساهمة في تخفيف آثار عدم توافر ١ من الغذائي والنهوض بالتنمية البشرية.

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة ١ مريكية، ما لم يذكر غير ذلك.



مذكرة للمجلس التنفيذي

لاشتمالها على توصيات المجلس التنفيذي للنظر فيها وإجازتها.

وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى، فإن وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعي فيها عنصرا للإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إيداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثائق هما:

5228-2207

F. Roque Castro

المدير الإقليمي:

5228-2308

J. Conway

المسؤول عن عمليات بوليفيا:

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (5228-2641).



الأهداف الإستراتيجية: إنعدام الأمن الغذائي والفقر

١- تستعرض هذه الوثيقة المتعلقة بمنهج البرنامج القطري، أنشطة برنامج الأغذية العالمي في بوليفيا خلال فترة الخمس سنوات الممتدة من يناير/كانون الثاني ١٩٩٧ حتى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١.

الفقراء الجوعى: أولويات تلبية احتياجاتهم

٢- مازالت بوليفيا من بين بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، وكان معدل الناتج القومى الفردي فيها لا يتجاوز ٨٥١ دولاراً، فى عام ١٩٩٤. ويتضح من آخر تقييم أجرته الحكومة وقدمته الى المجموعة الإستشارية فى اجتماعها فى شهر مارس/آذار ١٩٩٦، وجود مؤشرات تدل على ازدياد حدة الفقر وتفاقمه. فالأسر التى تتاح لها إمكانية إستهلاك الحد الأدنى اليومى من الإحتياجات الغذائية، أى ٢٥٠ سعراً حرارياً، لا تتعدى نسبتها ١٢ فى المائة من مجموع الأسر (بالمقارنة الى النسبة المسجلة فى عام ١٩٩٢ وكانت ١٦,٨ فى المائة). وفى المناطق الريفية، حيث تزداد حدة الفقر، تفقر ٩٤ فى المائة من الأسر الريفية الى الإحتياجات الأساسية، فى حين تعيش ١١ فى المائة منها فى حالة من الفقر المدقع. وتتفاقم باستمرار أوضاع الأسر التى ترأسها النساء وتلك التى لا تتحدث إلا باللغات المحلية. وتبلغ نسبة الوفيات بين الأطفال، فى المناطق الريفية، ٩٤ لكل ألف مولود (٧٥ فى الألف على المستوى القطري). وتبلغ نسبة الأمية ٧٠ فى المائة بين النساء و٥٨ فى المائة بين الرجال (على المستوى القطري). ووفقاً لإحصائيات منظمة العمل الدولية، كان الأطفال والمراهقون يمثلون ٢٢ فى المائة من مجموع القوى الإقتصادية النشطة فى ١٩٩٢. ويعانون عادة من الأجور المحففة، وإنعدام الضمان الإجتماعي، ومن عدم تقاضى أي عوض عن الساعات الإضافية التى يعملونها، ومن إنعدام إمكانية مواصلة دراستهم؛ ويعيش ٦٢ فى المائة منهم فى المناطق الريفية و٢٢ فى المائة فى المدن. أما ظاهرة "أطفال الشوارع" فقد انتشرت بسرعة كبيرة سواء فى المدن أو فى الأرياض.

إستراتيجيات الحكومة لتحقيق الأمن الغذائى، واستئصال الفقر، والتخفيف من حدة الكوارث

٣- تولى الحكومة الأولوية القصوى للقطاع الزراعي، تنفيذاً لخطةها من أجل التنمية الاقتصادية والإجتماعية، وفقاً لما عرضته على المجموعة الإستشارية فى مارس/آذار ١٩٩٦. ومن المقرر أن تصحب هذه السياسات سلسلة أخرى من التدابير لتوسيع إطار برنامج الإصلاح من أجل تنشيط الإستثمار الخاص، وخلق فرص للعمالة فى القطاعات الإقتصادية الأخرى، وتعزيز شبكة الضمان الاجتماعي. وتعتبر الإجراءات التى بدأ بالفعل تنفيذها على نطاق واسع، والتي تهدف الى تطوير المشاركة الشعبية، وتحقيق اللامركزية الإدارية، فضلاً عن الإصلاحات القطاعية، من الشروط المسبقة الأساسية لسياسة متناصفة للتنمية الريفية. وتقوم سياسة التنمية الريفية نفسها على أربع دعائم إستراتيجية مركزية: (أ) التقدم التكنولوجى فى القطاع الزراعي، بما فى ذلك المحاصيل الرئيسية، والثروة الحيوانية، بالإضافة إلى صيانة الموارد الطبيعية وإدارتها؛ (ب) الإستثمارات المكثفة فى ميدان التنمية البشرية؛ (ج) ترشيد إدارة الموارد الطبيعية؛ و(د) إيلاء الأولوية للإستثمار فى الطرق الريفية والري. وتشمل السياسات التكميلية الأمن الغذائى القطري وبرامج الائتمان الريفى. وتعالج أنشطة برنامج الأغذية العالمي الأساسية كل هذه الأولويات المتعلقة بالتنمية الريفية.

السياسات الحكومية للمعونة الغذائية

٤- تعترم بوليفيا مواصلة مطالبتها بالمعونة الغذائية، لفترة قادمة تمتد من خمس الى عشرة سنوات، بإعتبارها موردا إيجابيا لمساندة التنمية. ويتضح من دراسة اشترك في إعدادها المجلس البوليفي للأمن الغذائي أنه فيما يخص توافر الأغذية، يمثل الإنتاج القطري ما يعادل ١ ٨٨٠ سعرا حراريا لكل فرد يوميا، أو ٨٣ في المائة من الحد الأدنى من الإحتياجات الغذائية اليومية كما أوصت بها منظمة الأغذية والزراعة، وهي ٢ ٢٥٠ سعرا، في حين أن الواردات والمعونة الغذائية تعادل ٢٣٥ سعرا يوميا، أي ١١ في المائة من الإحتياجات، مما يترك عجزا يقدر بستة في المائة. والجدير بالملاحظة أن هذه الدراسة تشير إلى الطلب الفعلي الذي لا يأخذ في الإعتبار أن ٥٠ في المائة من الأسر الريفية من الأسر المعوزة التي لا تتوافر لها الموارد الكافية لشراء الغذاء. وقدرت هذه الدراسة عدد الذين يعيشون في مناطق ينعدم فيها الأمن الغذائي بنحو ١,٤ مليون نسمة، وأوصت بإستراتيجية مزدوجة الجوانب تستهدف (أ) تنمية الموارد البشرية عن طريق التدريب؛ و(ب) تحسين إمكانيات الحصول على الغذاء، عن طريق زيادة الإنتاج المحلي من الأغذية، والإستخدام الأفضل للمتوافر منها.

مدى الصلة بالعمليات الواردة في مذكرة الإستراتيجية القطرية

٥- وقع إختيار الأمم المتحدة على عام ١٩٩٧ بإعتباره عام "التنسيق"، الذي يتعين على وكالات الأمم المتحدة أن تحقق خلالها أقصى حد من التنسيق بين دورات برامجها. وقد وافقت الحكومة، يوم ٢٨ يوليو/تموز ١٩٩٥، على مذكرة الإستراتيجية القطرية التي تضمنت تصورا لإستراتيجية منظومة الأمم المتحدة لمساعدة بوليفيا. وقد تناولت ثلاثة قطاعات رئيسية: الفقر/التكامل الإجتماعي، المنافسة الإقتصادية، القدرة على التحكم والتوجيه. ويتناول الموضوع الأول التكامل الريفي وتنمية الحضر، كما أنه أفرد جزءا خاصا للإقتصاد الفلاحي، يروج لتحسين نوعية حياة سكان المناطق الريفية بمعدلات أسرع من تلك التي تعرفها في المدن، واجتثاث جذور الفقر، وتحسين نوعية التعليم، وتمكين اليد العاملة الريفية من الإنتفاع بالخدمات الصحية وبالإنتاجية، بغية زيادة الدخل ووضع أساس للأمن الغذائي. وتتماشى إستراتيجية برنامج الأغذية العالمي تماما مع كل العناصر الواردة في مذكرة الإستراتيجية القطرية والمرتبطة إرتباطا وثيقا باختصاصاته.

برامج الأمم المتحدة والجهات المتبرعة والمنظمات غير الحكومية التي تتصدى للجوع والفقر

٦- تتضمن برامج غالبية وكالات الأمم المتحدة العاملة في بوليفيا، أنشطة تستهدف التخفيف من وطأة الفقر، وكذلك الأمر بالنسبة للجهات المتبرعة الرئيسية، والمنظمات غير الحكومية الأخرى.

تقييم لأنشطة البرنامج السابقة والجارية في بوليفيا

٧- أدركت الحكومة، من خلال أنشطة البرنامج التي بدأت منذ عام ١٩٩٤، أهمية الدور الإستراتيجي للمعونة الغذائية لا بالنسبة للنهوض بالأمن الغذائي القطري فحسب، وإنما أيضا لتعبئة الفقراء المعنيين للتغلب على المشكلات الريفية الرئيسية، ولتحقيق حياة أفضل. ويعتبر مشروع البرنامج لتنمية صناعات الألبان مثلا على كيفية إشراك المرأة في مختلف جوانب أي برنامج. كما أوضحت تجربة البرنامج الأخيرة الكفاءة التكاليفية لعملية تحويل السلع الى نقد، والأهمية القصوى التي تكتسبها الإدارة الحسنة للأغذية. وفي عام ١٩٩٤، أوفد مركز تورينو للأمم المتحدة بعثة الى بوليفيا، ترأستها إدارة الأمم المتحدة المعنية بتنسيق السياسات والتنمية المستمرة، بهدف التركيز على دور منظومة الأمم المتحدة الإنمائي في بوليفيا. وأوصت البعثة بضرورة قيام وكالات الأمم المتحدة بمساندة البرامج القطرية مثل: (أ) المياه وتعزيز



الصحة العامة؛ (ب) مقاومة مرض الدراق الطفيلي؛ و(ج) نهج التنمية القائم على المشاركة. كما لاحظت نجاح برامج الائتمان الصغيرة في تعزيز التنمية القائمة على المشاركة بين أشد المجتمعات المحلية عوزاً. ويركز برنامج الأغذية العالمي بالفعل على كل هذه الميادين من خلال مختلف البرامج التي يتولاها. وأشادت البعثة صراحة بمساندة البرنامج واليونيسيف للبرامج الريفية المخصصة لمرحلة ما قبل المدرسة، وبمساندة البرنامج لحملة مقاومة مرض الدراق الطفيلي، وبتركيزه على فقراء المناطق الريفية من خلال المشاركة الشعبية. "وتقدر البعثة حق قدره التصور الذي وضعه البرنامج للمعونة الغذائية باعتبارها أداة لتجميع جهود مختلف وكالات الأمم المتحدة الشريكة، بدلا من اعتبارها قطاعا مستقلا للتعاون. وقد تمثل ذلك في مختلف أنواع الأنشطة التي يروج لها البرنامج في البلدان التي أصبحت المعونة الغذائية فيها من مستلزمات البرامج ذات الأبعاد العريضة المتصلة بموضوعات إجتماعية ذات أهمية قصوى".

٨- قدم البرنامج، فيما بين عام ١٩٦٧ و عام ١٩٨٣، معونة غذائية طارئة في حالات الفيضانات والجفاف، بلغت قيمتها ٥,٥ مليون دولار. ويضطلع مجلس الأمن الغذائي القطري بتنسيق عمليات إعداد خطط إغاثة المجتمعات المحلية المتأثرة بالكوارث الطبيعية، وسيتعاون البرنامج في تنسيق عمليات الأمن الغذائي في جميع حالات الطوارئ والكوارث.

تجربة الجهات المتبرعة الأخرى

٩- تعتبر كل من وكالة المعونة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي من أهم الجهات الأخرى المتبرعة بالمعونة الغذائية. وقد خفّضت الوكالة الأمريكية للمعونة الدولية، بشكل كبير، معونتها الغذائية المباشرة لبوليفيا، وأصبحت تعتمد، في المقام الأول، على المنظمات غير الحكومية لتقديم مساعداتها. أما الإتحاد الأوروبي، فقد أنهى معونته الغذائية المباشرة للحكومة، وإن كان قد زاد من حجم معونته المالية المخصصة للأنشطة المتصلة بالأمن الغذائي، ولاسيما إنتاج الغذاء وخلق الأسواق. وبناء على طلب الحكومة، شرعت جهات متبرعة أخرى (كندا وفرنسا) في إعادة النظر في إمكانية تقديم المساعدات في شكل معونات غذائية. وتشكل فريق عمل للجهات المتبرعة، يضطلع البرنامج بتنظيم أعماله، بهدف تنسيق المعونة الغذائية في ميدان الأمن الغذائي، وتقديم النصح للحكومة في هذا الشأن.

١٠- وتوضح كل هذه التجارب بجلاء قدرات معونة البرنامج الغذائية على تخفيف وطأة الفقر، وتحقيق الأمن الغذائي، بما يتماشى وسياسات بوليفيا الإنمائية وأولوياتها. أما أعمال التحليل والنتائج الواردة في مخطط الإستراتيجية القطرية، فقد اعتبرت أساسا لدينامية السياسات التي يقوم عليها البرنامج المعروف في هذه الوثيقة. وقد أخذت هذه الوثيقة في اعتبارها جميع الملاحظات التي أبدتها أعضاء لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها حول مخطط الإستراتيجية القطرية.

التركيز الإستراتيجي للبرنامج القطري في بوليفيا

١١- كان البرنامج، خلال السنوات الأخيرة، موضوع سلسلة من عمليات المراجعة الثنائية ومتعددة الأطراف، خلصت كلها الى نتائج إيجابية. وفي عام ١٩٩٣، إستعرضت دراسة أجرتها ثلاثة جهات متبرعة (كندا، وهولندا، والنرويج) البرامج التي يريها برنامج الأغذية العالمي في بوليفيا، كجزء من التقييم العام لأعمال البرنامج على المستوى العالمي. وأوصت هذه الدراسة بثلاثة أنشطة تتلائم على نحو أفضل مع معونة البرنامج الغذائية في بوليفيا: (أ) مشروعات تنمية الموارد البشرية؛ (ب) مشروعات الإنتاج الغذائي؛ (ج) المشروعات المدرة للدخل في المناطق المعنية بغرض الوصول الى أفقر السكان. كما أوصت الدراسة بإيلاء الأولوية لولاية ألتيبانو وللمناطق الوديان.

أهداف البرنامج القطري

١٢- سيستخدم برنامج الأغذية العالمي المعونة الغذائية، بالإضافة الى غيرها من المدخلات الأساسية، كلما احتاج الأمر لذلك، لدعم برنامج الحكومة للتنمية الريفية. وتتلخص الأهداف الرئيسية في: (أ) تعزيز الأمن الغذائي بفضل تحسين إنتاج الأغذية، وتوافرها، وإمكانية الإنتفاع بها وإستخدامها؛ (ب) النهوض بالتنمية البشرية، ولاسيما تنمية السكان الأصليين والنساء؛ (ج) إحياء الموارد الطبيعية وإدارتها المستمرة؛ (د) زيادة حجم الإستثمارات فى التكنولوجيا، والبنيات الأساسية، والصناعات الدقيقة؛ و(هـ) مقاومة الفقر عن طريق تحسين الفرص للمشاركة فى التنمية وفى الأنشطة المدرة للدخل والمولدة لفرص العمالة.

أهداف البرنامج القطري

١٣- تتضمن هذه الأهداف: (أ) تعزيز إمكانية حصول الفقراء الجوعى على الغذاء؛ (ب) تعزيز القدرة على الاضطلاع بالأنشطة الإنتاجية المدرة للدخل؛ (ج) تعزيز التنمية البشرية، ولاسيما بين السكان الأصليين، والنساء، والأطفال، من خلال تحسين التغذية، والإنتفاع بشكل ملائم بالخدمات الصحية والتعليمية.

المجموعات والمناطق المعنية

١٤- لاختلفت هذه المجموعات أو المناطق كثيرا عما جاء فى مخطط الإستراتيجية القطرية. وتتكون المجموعة المعنية الرئيسية من أشد الأسر فقرا، ولاسيما النساء والأطفال، فى المناطق المعرضة أكثر من غيرها لمخاطر إنعدام الأمن الغذائي. وتتركز المشروعات المعانة من البرنامج فى ست ولايات تقع فى الجنوب الغربي، مع التركيز بصفة خاصة على بوتوزي، وشوكيزاكا، وكوشابامبا. وتتمركز الأنشطة فى المناطق التى قد تتحول فيها أنشطة المشروع الى نقطة إنطلاق مركزية للتنمية، تستطيع بدورها تنشيط البرامج الحكومية فى المناطق المحيطة بها والتأثير عليها.

الميادين الرئيسية وأنواع المعونة

١٥- يولى البرنامج القطري فى بوليفيا الأولوية للتنمية البشرية، كما حددها مخطط التنمية القطرية، فى ثلاثة من ميادين الأنشطة التكميلية، وهى: (أ) التنمية الريفية المتكاملة فى المناطق المنخفضة، بحيث تشمل تنمية الإنتاج الزراعى والثروة الحيوانية؛ وإقامة البنيات الأساسية، بما فى ذلك بناء الطرق، وشبكات الري الصغيرة، وصيانة التربة والغابات؛ ومد شبكات المياه الصالحة للشرب ومرافق الصحة العامة الأساسية؛ وتحسين مرافق التعليم؛ وتنظيم أنشطة التدريب؛ (ب) الرعاية الصحية الأولية، مع إيلاء عناية خاصة لمقاومة مرض الدراق الطفيلي، بما فى ذلك القضايا المتعلقة بصحة الأمهات والأطفال، ولإمدادات بالمياه، ومرافق رعاية الصحة العامة الأساسية، بالإضافة الى تحسين المساكن؛ (ج) المعونة المتكاملة للأطفال خلال مرحلة ما قبل المدرسة فى المناطق المنخفضة، والتى توفر رعاية وتغذية أفضل للأطفال، وتدريباً للأمهات على تربية الأطفال وعلى الممارسات الصحية الأسرية، فضلا عن مساعدة النساء على مزاولة الأنشطة المدرة للدخل. ومن بين أنواع هذه المساعدة: أنشطة "الغذاء مقابل العمل"، وتوزيع الغذاء على المجموعات الضعيفة، والمعونة الغذائية لبرامج التدريب التى تنظمها جهة إشرافية، بما فى ذلك محو أمية الكبار؛ وتحويل السلع التى نقد لتوفير الإعتمادات متجددة الرصيد وأموال القروض.



تعاون الأمم المتحدة والجهات المتبرعة

١٦- ستتعاون على نحو وثيق، كل من منظمة الصحة في البلدان الأمريكية، ومنظمة اليونيسيف، ومصرف البلدان الأمريكية للتنمية في الأنشطة الصحية وفي أنشطة التغذية في مرحلة ما قبل المدرسة. كما سيتعاون برنامج التنمية المتكاملة لمنطقة الإنديز ووديان تاريجا العالية (الاتحاد الأوروبي) في التنمية الريفية؛ وإيطاليا، وكندا وهولندا في البرنامج الشامل. أما المنظمات غير الحكومية فستسهم في التنمية الريفية. وتؤكد الجداول التي أعدتها الجهات المتبرعة الثنائية، عن كل سنة، إسهاماتها. وقد انعقدت عدة إجتماعات مع وكالات الأمم المتحدة الرئيسية، والجهات المتبرعة الثنائية أثناء إعداد هذا البرنامج.

١٧- يتضمن الملحق الأول جدولاً موجزاً للبرنامج الأساسي ولأنشطة البرنامج التكميلية.

برنامج الأنشطة القطرية

موارد البرنامج القطري وعملية إعداده

١٨- إقترح مخطط الإستراتيجية القطرية اعتماد ٥٩ مليون دولار من موارد البرنامج الأساسية. وبالنظر إلى الصعاب المالية الحالية، اقترحت وثيقة البرنامج ٤٧,٦ مليون دولار، منها ١٧,٩ مليون للإلتزامات الجارية ومبلغ إضافي قدره ٢٩,٧ مليون دولار للأنشطة الأساسية خلال فترة الخمس سنوات، بالإضافة إلى اعتماد قدرة ٤,٥ مليون دولار، من موارد البرنامج، للأنشطة التكميلية، بحيث يصبح المجموع الكلي ٥٢,١ مليون دولار. ويوضح الملحق الأول الأرقام بالتفصيل. وتجد هذه الإرتباطات مبررها في النتائج التي حققها أداء هذه الأنشطة في الماضي، وفي اعتبارها ذات أولوية فيما ترى الحكومة.

المخصصات المالية لكل نشاط من أنشطة البرنامج الأساسية

١٩- بيان المخصصات المالية كالاتي: النشاط الأول (بوليفيا: النشاط الأساسي الأول، التنمية الريفية المتكاملة) ٣,٦ مليون دولار سنويا من موارد البرنامج؛ المجموع: ١٨ مليون دولار. النشاط الثاني؛ (بوليفيا: النشاط الأساسي الثاني، الصحة العامة وإصحاح البيئة) المجموع ٥ ملايين دولار. النشاط الثالث (بوليفيا: النشاط الأساسي الثالث، التعليم) المجموع ٦,٧ مليون دولار. هذه الأرقام مخصصة للأنشطة الأساسية.

الإحتياجات المالية المحتملة لكل نشاط من أنشطة البرامج التكميلية

٢٠- بيان الإحتياجات المحتملة كالاتي: (أ) بوليفيا النشاط الأساسي الثالث تكميلي - أطفال الشوارع: ٢,٥ مليون دولار من البرنامج؛ (ب) بوليفيا النشاط الأساسي الثاني تكميلي - مشروع المغذيات الدقيقة: ٢ مليون دولار من البرنامج؛ (ج) الطوارئ والإحياء: بحد أقصى ١٠٠.٠٠٠ دولار لكل حالة طوارئ، في إطار السلطات المخولة لمدير البرنامج القطري.

التمويل المشترك (الحكومة، الأمم المتحدة، المنظمات غير الحكومية، شركاء آخرون) والقدرة على التنفيذ

٢١- تبلغ ارتباطات الأموال النظيرة، حتى ١/١/١٩٩٧، كما جاءت في خطة عمليات الحكومة، ١٣,٢ مليون دولار. ويجري حالياً دراسة إمكانية تقديم مساهمة حكومية إضافية بمبلغ ٢٦,٩ مليون دولار، ليصبح المجموع الكلي ٤٠,١ مليون دولار

خلال خمس سنوات، وهي مدة البرنامج الأساسي. ولقد خصص مصرف البلدان الأمريكية للتنمية ١٥ مليون دولار لمشروع مرحلة ما قبل المدرسة.

عملية إعداد البرنامج القطري

٢٢- يعتبر البرنامج القطري المقترح ثمرة خبرة ٣٢ سنة من نشاط برنامج الأغذية العالمي في بوليفيا. وكان موضوع سلسلة من الاستعراضات. وبخلاف عمليات الإستعراض العام الدورية، فقد أجريت على البرنامج الدراسات النوعية التالية: (أ) في شهر مايو/أيار ١٩٩٥، كلف المكتب الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي خبيراً استشارياً، مستقلاً، بإجراء تقييم للإمكانيات، توطئة لوضع منهاج برامجي في بوليفيا، واستعراض تجربة تحويل قدر من المعونات الى نقد. وانتهى هذا الخبر الى أن محيط الأمم المتحدة أو الحكومة، على حد سواء، متفتح تماماً لتقبل المقترحات فيما يخص إعداد خريطة للفقر، وسياسات التخطيط، واستراتيجية الأمن الغذائي، والتعاون بين لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها ومنظومة الأمم المتحدة. كما اتضح أن تجارب تحويل قدر من المعونات تعتبر ذات كفاءة تكاليفية وملائمة. وأن مشروعات البرنامج تجاوزت مرحلة "تقديم المساعدة" للتحويل الى التنمية الملموسة؛ (ب) في شهر مايو/أيار - يونيو/حزيران ١٩٩٥، كلف البرنامج مكتب المديرية التنفيذية للتقييم المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بعثة لتقييم البرنامج باستعراض أنشطة البرنامج في بوليفيا خلال السنوات السابقة. وأيد تقرير البعثة، المقدم الى الدورة الأربعين للجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥، مواصلة أنشطة البرنامج الرئيسية. ويجري حالياً تنفيذ التوصيات المتعلقة بتحسين هذه الأنشطة وتنفيذها؛ (ج) عين المكتب الإقليمي "اثنين من المستشارين في عمليات الإعداد"، سافرا في بعثات متتالية الى بوليفيا في عام ١٩٩٥ وعام ١٩٩٦. وقد اعوانا في الصياغة وفي المناقشات بين الأمم المتحدة والحكومة، التي سبقت إعداد مخطط الإستراتيجية القطرية لبوليفيا، المعروض على الدورة الأربعين للجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها، والوارد في وثيقة البرنامج القطري المقدمة حالياً الى الدورة العادية الثالثة للمجلس التنفيذي. وسوف تكون الخبرة المكتسبة في مشروع بوليفيا ٣٨٦٦، وكذلك موارده سواء البشرية أو اللوجستية، مفيدة للغاية في إنشاء نظام متكامل لإدارة الأنشطة المعانة من البرنامج. وقد وافقت الحكومة والبرنامج على وضع نظام للجان التنسيق المشتركة (أنظر الفقرة ٨٠).

أنشطة البرنامج الأساسي

أنشطة البرنامج الأساسي الأول (بوليفيا النشاط الأساسي الأول): التنمية الريفية المتكاملة في المناطق المنخفضة، ومناطق إنعدام الأمن الغذائي (ملخص الوثيقة الكاملة)

↳ التركيز الإستراتيجي

٢٣- سيتم التركيز، بصفة خاصة، في إطار قوانين المشاركة الريفية واللامركزية، على: (أ) تقديم المعونة للمجتمعات المحلية المنعزلة والتي تعاني من إنعدام الأمن الغذائي؛ و(ب) النهوض بالجمعيات المنتجة على مستوى المجتمعات المحلية، في ميدان الزراعة والثروة الحيوانية، على أساس عدم التمايز بين الجنسين، وبفضل المؤسسات الصغيرة.



⇐ تحليل المشكلة

٢٤- يرجع الفقر والجوع في ولاية أنتيبلانو ومنطقة الوديان في بوليفيا، بين أمور أخرى، إلى تدهور الموارد الطبيعية، واستخدامها على نحو غير ملائم؛ وإلى عدم كفاية مشاركة المجتمعات المحلية؛ وإلى الانتفاع على نحو غير وافٍ بالإئتمان وبالمعونة الفنية؛ وإلى الافتقار إلى البنيات الأساسية الصحية والتعليمية وإلى الخدمات؛ وإلى عدم ملائمة مشاركة النساء. ولا تنتج بوليفيا سوى ٨٣ في المائة من الأغذية التي تستهلكها. وتساهم الزراعة بنسبة ٣٧ في المائة في الناتج المحلي الإجمالي.

⇐ الأهداف والنتائج المنشودة

٢٥- أما الأهداف على المدى البعيد، فهي البدء بدعم من البرنامج في عملية تنمية متكاملة ومستمرة، تقوم على المشاركة، في أشد المناطق حرماناً، وأكثرها تعرضاً لإنعدام الأمن الغذائي، مع التركيز على الأمن الغذائي، وعلى عدم التمييز بين الجنسين.

٢٦- أما الأهداف العاجلة فهي: (أ) تحسين ظروف معيشة الأسر المحرومة وأوضاعها البيئية عن طريق الإرشاد الزراعي، والتدريب، والإئتمان، والأنشطة المدرة للدخل؛ (ب) النهوض بالجمعيات الإنتاجية، بما في ذلك المؤسسات الصغيرة؛ (ج) تحقيق أكبر قدر من المشاركة المحلية، بما في ذلك مشاركة النساء، في صنع القرار، وفي تقاسم مزايا المشروع بالتساوي.

٢٧- النتائج. سيتم وضع الخطط السنوية التنفيذية بالتعاون بين مختلف الأطراف المشتركة والمسؤولة عن أنشطة بوليفيا: النشاط الأساسي الثاني - وبوليفيا: النشاط الأساسي الثالث. أما الأنشطة المتبقية من مشروع تنمية صناعات الألبان السابق، بوليفيا ٢٥٧٨ (التوسع الأول)، وكذلك العناصر المتعلقة بمياه الشرب وبناء المراحيض من برنامج مقاومة مرض الدراق الطفيلي، المشروع السابق بوليفيا ٢٨٠١ (التوسع الأول) فمن المقرر أن تدمج في النشاط بوليفيا: النشاط الأساسي الأول.

⇐ دور المعونة الغذائية وأشكالها

٢٨- ستعزز المعونة الغذائية من توافر الأغذية الأساسية في مناطق العجز الغذائي، كى يتاح للفلاحين الفقراء الوقت الكافي لتحسين أراضيهم وإقامة البنيات الأساسية الريفية أو الاضطلاع بالأنشطة أو بكليهما. المدرة للدخل، دون أن يضطروا للهجرة سعياً وراء الموارد الخارجية التي تساعد على العيش. كما أنها ستمثل حافزاً على المشاركة في الأنشطة المجتمعية المتعلقة بالتكنولوجيات الزراعية المتقدمة، وبالبنيات التحتية الأساسية.

⇐ استراتيجية التنفيذ

٢٩- ستدمج السلطات القطرية والمحلية معونة البرنامج في عملية المشاركة الشعبية وفي الأنشطة التي تهدف "إلجاز كل ما يمكن إنجازها في إطار الإستراتيجية القطرية، بمساعدة السكان ومن خلالهم". وسيكون التخطيط نابعا من المجتمعات المحلية، ثم يمر بالبلديات والمقاطعات (المشاركة في التمويل)، لتنتهي ضمن الخطط الإقليمية والقطرية. وسيعتبر النشاط (بوليفيا: النشاط الأساسي الأول) أساساً للبرنامج القطري. وستصبح الأمانة القطرية للمشاركة الشعبية الأمانة العامة لبرنامج التنسيق التابع لبرنامج الأغذية العالمي. وستوزع نصف الأغذية مباشرة أنشطة "الغذاء مقابل العمل" والنصف

الآخر سيحول الى نقد لمواجهة: المشتريات المحلية (٤٢ في المائة)؛ الإئتمان (٢٩ في المائة)؛ التدريب (١٠ في المائة)؛ والأنشطة الأخرى (١٩ في المائة).

المشركون والمزايا المنشودة

٣٠- يخطط البرنامج لإشراك ٣٧٠ ٠٠٠ نسمة تنتمي الى ٧٤ ٠٠٠ أسرة، تقيم في ٢٩ بلدية منتشرة في ١٧ إقليمًا، تقع كلها في أربع ولايات من أشد ولايات بوليفيا فقرا، وذلك للعمل على انتاج المزيد من الغذاء، وحماية البيئة، ودعم الإقتصاد الأسري. وينتمي غالبية المشتركين الى مجموعات كيشوا وأيمارا العرقية، وهم من سكان البلد الأصليين.

المساندة و التنسيق ومراقبة الترتيبات وتقييمها

٣١- يعتبر هذا البرنامج استكمالاً لمشروع تنمية المجتمعات الريفية" الذي موله البنك الدولي، ويجري تنفيذه تحت اشراف الأمانة القطرية للمشاركة الشعبية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والتعاون الفني السويسري (أنظر الجدول). وستعد إرشادات وجيزة للرصد والتقييم لقياس مدى التوافق بين تكلفة الأنشطة الصغيرة وفوائدها، بما في ذلك المزايا الإجتماعية ومعدلات العائد الداخلي. وسيتم تعبئة المجتمعات المحلية لرصد التقدم المحرز بالمقارنة مع مخططات العمليات السنوية. وسيتيح إنجاز الأهداف العمرانية توافر المؤشرات اللازمة. وستقاس الآثار بعد إنقضاء ثلاث سنوات.

تقدير التكاليف

٣٢- فيما يلي بيان التقديرات: برنامج الأغذية العالمي: ١٨ مليون دولار؛ الحكومة: ١٥,٦ مليون دولار: (المستويات القطرية، الإقليمية، المحلية). من المتوقع أن تصل مساهمات الأمم المتحدة والمساهمات الثنائية الى ثلاثة ملايين دولار على مدى خمس سنوات.

النشاط الأساسي الثاني (بوليفيا/ النشاط الأساسي الثاني): الصحة العامة وإصحاح البيئة للحد من مرض الدراق الطفيلي

٣٣- ستبدأ الأنشطة الموضحة فيما بعد عام ١٩٩٩، عندما تنتهي خطة عمليات المشروع بوليفيا ٢٨٠١، وتستمر حتى عام ٢٠٠١. وستتواصل، في غضون ذلك، أنشطة مد شبكات المياه الصالحة للشرب، وبناء المراحيض، ضمن النشاط الأساسي الأول.

التركيز الإستراتيجي

٣٤- تهدف وزارة الصحة، من وراء خطة عملها الإستراتيجية، إلى خفض نسبة الوفيات بين الأمهات والأطفال، والحد من انتشار ناقلی الأمراض من أجل النهوض بخطتها "خطة من أجل الحياة". وستستكمل معونة البرنامج هذه الخطط المخصصة للقطاع الصحي.



↩ تحليل المشكلة

٣٥- يعتبر مرض الدراق الطفيلي داء ناشئ عن الإصابة بالمتقبات فى أمريكا الإستوائية يتسبب فيه طفيليّ يسمى *Trypanosoma Cruzi*. ويحدّ المرض من طاقة المصاب وانتاجيته. والناقل يسمى *Infestans Triatoma* أو *Vinchuca* وينتشر بسبب الإفتقار الى القواعد الصحية السليمة، والى مرافق حماية الصحة العامة فى المناطق التي تعاني من الفقر المدقع. وتم رصد الناقل فى ٦٠ فى المائة من أراضى بوليفيا، والطفيليّ لدى ٤٥ الى ٦٠ فى المائة من السكان.

٣٦- تبلغ نسبة الوفيات بين الأمهات ٤٨٠ لكل مائة ألف حالة وضع، أما معدلات الوفيات بين الأطفال فتبلغ ٧٥ فى الألف.، وهى أعلى نسبة مسجلة فى جميع أنحاء أمريكا الجنوبية.

↩ الأهداف والنتائج المنشودة

٣٧- الأهداف على المدى البعيد التي تسعى حكومة بوليفيا لتحقيقها هي: (أ) القضاء على مرض الدراق الطفيلي و(ب) تحسين نوعية خدمات الرعاية الصحية المؤسسية المقدمة للأمهات وللأطفال فى المناطق الريفية، وتوسيع نطاقها.

٣٨- أما الأهداف المباشرة فهي المساهمة فى: (أ) نشر قواعد الصحة العامة، والوقاية من مرض الدراق الطفيلي، ومقاومته من خلال تحسين المساكن وتعزيز الصحة العامة، فضلا عن نشر التعليم فى المجتمعات المحلية؛ و(ب) ارتياد الأمهات والأطفال دون سن الثالثة الذين يعانون من سوء التغذية، المؤسسات الصحية ومراكز الصحة الأولية التابعة للمجتمعات المحلية، بصورة منتظمة.

↩ دور المعونة الغذائية وأشكالها

٣٩- تتلخص المهام المحددة للمعونة الغذائية المقدمة من البرنامج لكل نشاط فرعي من الأنشطة المقترحة فى: (أ) زيادة دخل المستفيدين لكي يشاركوا فى تحسين الظروف الصحية فى مجتمعاتهم على أساس أنشطة "الغذاء مقابل العمل"؛ و(ب) توفير الأغذية الإضافية للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والحوامل، وتشجيعهم على ارتياد المراكز الصحية.

↩ استراتيجية التنفيذ

٤٠- تغطى الأنشطة ٢٥ ولاية من بين ٦٣ ولاية ينتشر فيها الناقل بشكل مزمن فى البلاد، وهى موزعة على ست من المقاطعات التسع التي تنقسم اليها بوليفيا. وعلى كل بلدية ومجتمع محليّ إعداد خطة العمليات السنوية الخاصة به لتحديد المساكن التي يتعين تحسينها. وسيتم تحويل القمح الى نقد لشراء الإحتياجات محليا كالأرز، والذرة، وخليط من الطحين، والملح المضاف اليه اليود، والسكر، وشرائح طحين الذرة.

↩ المشتركون والمزاي المنشودة

٤١- سيقدم العون الى ٣٠ ألف أسرة لإعمار مساكنها وتبخيرها والقضاء على البيئة الفاسدة المواتية لانتشار مرض الدراق الطفيلي. وستقدم المساعدات أيضا لنحو ١٦ ٨٠٠ امرأة من الحوامل والى ٩ ٠٠٠ طفل.

المساعدة والتنسيق ومراقبة الترتيبات وتقييمها

٤٢- تساهم كل من وكالة المعونة الأمريكية، ومصرف البلدان الأمريكية للتنمية، والمنظمات غير الحكومية فى تقديم دعم إضافي، بالإضافة الى كندا وهولندا، عن طريق الحكومة، للأنشطة التكميلية. وسيتم رصد وتقييم الغذاء عن طريق نظام آلي للمراقبة، تابع لوزارة الصحة ويتمشى مع النظام الإعلامى القطرى للصحة. وسيجرى قياس المؤشرات المتعلقة بتأثيرات مرض الدراق الطفيلى، المسجلة فى قاعدة بيانات الدراسات السابقة على المشروع، ومقارنتها بإنجازات المشروع السنوية.

التكاليف

٤٣- بيان التكاليف كالاتى: برنامج الأغذية العالمى: ٥ ملايين دولار؛ الحكومة: ٤,٥ مليون دولار؛ المجموع: ٩,٥ مليون دولار. من المتوقع الحصول على مساهمة خارجية بمبلغ ٢,٤ مليون دولار.

أنشطة البرنامج الأساسى الثالث (بوليفيا: النشاط الأساسى الثالث) المساعدة التعليمية فى مرحلة ما قبل المدرسة ولأطفال المدارس الابتدائية

مرحلة ما قبل المدرسة: التنمية المتكاملة للأطفال دون سن السادسة فى المناطق الريفية

(بوليفيا: النشاط الأساسى الثالث) ١٩٩٩-٢٠٠١

التركيز الإستراتيجى

٤٤- سيشمل النشاط (بوليفيا: النشاط الأساسى الثالث) البلديات الريفية التى تسجل فيها معدلات الوفيات بين الأطفال وسوء التغذية أعلى نسبة.

تحليل المشكلات

٤٥- بوليفيا من بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض. وتدل مؤشرات التنمية البشرية على الفقر. أما معدلات الوفيات بين الأطفال فتبلغ ٧٥ فى الألف لكل حالة وضع (الإحصاء الرسمى على المستوى القطرى - ١٩٩٢)، وتصل هذه النسبة الى ١٣٠ فى الألف فى المناطق الفقيرة. وتبلغ نسبة سوء التغذية بين الأطفال دون سن الثالثة ٥٦,٨ فى المائة فى بوتوزى، و٥٤,٨ فى المائة فى شوكيزاكا، و٥٢,١ فى المائة فى كوشابامبا، و٤٦,٧ فى المائة فى أورورو، و٣٦,٩ فى المائة فى لاباتز، و٣٥,٢ فى المائة فى تاريجا (إحصاء عام ١٩٩٤).

الأهداف والنتائج المنشودة

٤٦- الأهداف على المدى البعيد: المساهمة فى التنمية البشرية لأطفال بوليفيا وفى برامج الاستثمار الاجتماعى القطرى، ولاسيما تلك التى تشمل التنمية المتكاملة للأطفال دون سن السادسة فى المناطق الريفية.

٤٧- الأهداف العاجلة: (أ) تيسير الوصول الى مراكز مرحلة ما قبل المدرسة لنحو ٥٥ ٠٠٠ من الأولاد والبنات دون سن السادسة فى المناطق الريفية الفقيرة؛ (ب) تدريب العاملين فى مراكز مرحلة ما قبل المدرسة، على تنمية الأطفال المتكاملة



(التعليم المبكر، التغذية، الصحة) فضلا عن إدارة المراكز؛ (ج) توفير الدعم والتدريب لنحو ٥ ٠٠٠ أم لأطفال دون سن الثانية.

٤٨- النتائج المنشودة: أما النتائج المنشودة فهي كالتالي: أن يبلغ عدد الأطفال المسجلين عند السنة الرابعة من بدء النشاط، ٣٥ ٠٠٠ طفل في المراكز من الفئة (أ) و ٢٠ ٠٠٠ في المراكز من الفئة (ب) و ٥ ٠٠٠ في المراكز من الفئة (ج).

٤٩- دور المعونة الغذائية وأشكالها: (أ) تشجيع الأولاد والبنات، عن طريق توزيع الحصص الغذائية، على المواظبة في ارتياد المراكز الريفية لمرحلة ما قبل المدرسة، والنهوض بتنميتهم المتكاملة؛ (ب) تحقيق زيادة تضاف الى الدخل؛ و(ج) تشجيع أولياء الأمور على المشاركة. وستوزع حصة غذائية شهرية على المتطوعين للعمل في مراكز مرحلة ما قبل المدرسة.

← استراتيجية التنفيذ

٥٠- **التنظيم:** تتمحور الأنشطة حول المراكز المخصصة لمرحلة ما قبل المدرسة الموجودة بالفعل في المناطق الريفية والمشاركة في المرحلة الثانية من مشروع البرنامج السابق بوليفيا ٢٧٣٥ في ولايات لاباز، وشوكيزاكا، وبوتوزي، أورورو، وكوشابامبا، وتاريجا.

٥١- **طرق التنفيذ:** (أ) تستوعب المراكز من الفئة (أ) ٢٥ طفلا يتراوح سنهم بين سنتين وخمس سنوات، ويعمل بها مدرس وطاه، وتستقبل الأطفال لفترة تتراوح بين أربع وخمس ساعات يوميا، لمدة ٢٢ يوما في الشهر، خلال ١٠ أشهر في السنة. وتقدم الأغذية لوجبتي الإفطار والغداء؛ (ب) تستوعب المراكز من الفئة "ب" ٥٠ طفلا تتراوح أعمارهم بين سنتين وخمس سنوات، ويعمل بها مدرسان وإثنان من الطهارة، وتفتح أبوابها لمدة ثمان ساعات يوميا لمدة ٢٢ يوما في الشهر، خلال ١٠ أشهر في السنة، وتقدم ثلاث وجبات في اليوم؛ (ج) أما المراكز من الفئة "ج" فتقدم الخدمات الصحية (التطعيم، مراقبة الوزن بالمقارنة الى السن) للأطفال دون سن السنتين، مرتين في الشهر لمدة ١٠ أشهر في السنة؛ ويحضر الأطفال بمصاحبة أمهاتهم.

٥٢- الموارد المالية الناجمة عن تحويل السلع الى نقد: تتوافر الموارد المالية من تحويل القمح الى نقد لشراء السلع المحلية كالألبان، ومزيج من الدقيق، والزيت والأرز، والملح المضاف اليه اليود. وسيخصص جزء من هذه الموارد للتدريب (١٠٠ ٠٠٠ دولار).

٥٣- **المشركون والفوائد المتوقعة:** يتمثل المستفيدون في: ٥٥ ٠٠٠ طفل دون سن السادسة، معرضين للمخاطر، ويعيشون في المناطق الريفية التي تشملها أنشطة المشروع؛ ٤ ٠٠٠ رجل وامرأة من المشتركين في المشروع كمدرسين أو طهارة، ويحصلون على حصة أسرية مقابل عملهم؛ بالإضافة الى ٥ ٠٠٠ امرأة اشتركن في حلقات العمل التدريبية حول العناية بالأطفال دون سن الثانية.

٥٤- **الدعم وترتيبات التنسيق:** والرصد والتقييم سيضطلع صندوق الإستثمار الإجتماعي، التابع لمكتب الرئيس، بمهمة تنفيذ المشروع، تحت إشراف البرنامج القطري لمساعدة الأطفال دون السادسة. كما سيتمتع المشروع بمساندة منظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ومصرف البلدان الأمريكية للتنمية، والمنظمات غير الحكومية المعنية بمساعدة الأطفال. وسيحلل النظام قاعدة البيانات الأساسية المستخلصة من الاستثمارات المصممة والمطبقة على ثلاثة مستويات للأطفال: (أ) مراكز مرحلة ما قبل المدرسة؛ (ب) الأقاليم؛ و(ج) الحكومة المركزية من خلال مدير المشروع. كما ستستخدم الأنظمة التقليدية لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسكو لقياس نمو الأطفال.

← تقدير التكاليف

٥٥- فيما يلي بيان التقديرات:

(بالدولارات)	
٦ ٧٣٤ ٠٠٠	برنامج ا غذية العالمي
٦ ٨٠٠ ٠٠٠	الحكومة
١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	مصرف البلدان ا مريكية للتنمية
٦٥٠ ٠٠٠	جهات أخرى
٢٩ ١٨٤ ٠٠٠	المجموع

٥٦- التغذية المدرسية في منطقة المشروع في كوتاجايتا سان خوان دل أورو: (بوليفيا: النشاط الأساسي الثالث) يمكن الحصول على موجز المشروع المقدم الى لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥. لم تتضمن وثيقة البرنامج القطري أي طلب بموارد جديدة.

← الأنشطة التكميلية

← برنامج تعزيز الإمدادات بالحديد لإستكمال أنشطة البرنامج الأساسي بوليفيا: النشاط الأساسي

الثاني (٢ تكميلي). هذا المشروع موضوع تقدير مشترك في يوليو/تموز ١٩٩٦، بمشاركة البرنامج القطبية.

٥٧- التركيز الإستراتيجي. يعتبر هذا البرنامج جزءا من "خطة من أجل الحياة" التي أعدتها بوليفيا في إطار جهودها الهادفة الى "تحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠".

٥٨- تحليل المشكلات. تبلغ معدلات الإصابة بفقر الدم الناتج عن الإفتقار الى الحديد بين الحوامل وتلاميذ المدارس ٥٠,٥ في المائة و ٣٤,٧ في المائة على التوالي. وتتركز الحالات الحادة، من الناحية الجغرافية، في المناطق الفقيرة التي يقصدها البرنامج بمشروعاته.

٥٩- الأهداف والنتائج المنشودة. خفض معدلات الإصابة بمرض فقر الدم الناتج عن الإفتقار الى الحديد باتباع مايلي:
(أ) تقوية حبوب القمح باضافة الحديد اليها؛ (ب) توزيع أقراص الحديد ضمن برامج التغذية التي يريها برنامج الأغذية العالمي؛ و (ج) تعميق وعى السكان بالحاجة الى التغلب على مرض فقر الدم.

٦٠- دور المعونة الغذائية وأشكالها. ستسوق وزارة الصحة حصول أكثر المجموعات ضعفا الى المنتجات المزودة بالحديد من خلال منافذ التوزيع التابعة لبوليفيا: المشروع الأساسي الثاني مقاومة مرض الدراق الطفيلي وأنشطة التغذية التعليمية. وسيساهم البرنامج في توريد وتوزيع الحديد والمنتجات المزودة بالحديد.

٦١- استراتيجية التنفيذ. ستعد دراسة: (أ) لتحديد كميات القمح (بالأطنان) التي تطحن سنويا، وعدد المطاحن، وسماتها، ومواقعها، ومصدر القمح؛ (ب) كميات الحديد الضرورية لإضافتها على كل كميات القمح المطحونة في بوليفيا. ولتنفيذ خطة عمل لمقاومة مرض فقر الدم المزمن الناتج عن الإفتقار الى الحديد، ستشرف وزارة الصحة على عمليات تقوية القمح بالحديد. وسيساند الوزارة في تنفيذ المشروع فريق من الخبراء الإستشاريين على رأسه رئيس بعثة.



- ٦٢- **المشركون والفوائد المتوقعة.** سينتفع المستفيدون من جميع أنشطة البرامج التي يضطلع بها برنامج الأغذية العالمي بالمنتجات المقواة بالحديد. كما سينتفع بذلك أيضا مستهلكو القمح في المناطق المعنية.
- ٦٣- **الدعم وترتيبات التنسيق والرصد والتقييم.** ستستغل منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة في البلدان الأمريكية والمنظمات غير الحكومية وبرنامج الأغذية العالمي الموارد والمستشارين بشكل موحد بالاشتراك مع الحكومة لدعم البرنامج المتكامل للوقاية من مرض فقر الدم الذي يسبب الافتقار لمادة الحديد، ومكافحته. ستعد الأطراف المشتركة نظاما للرصد ومتابعة تأثير مادة الحديد والمنتجات المقواة بمادة الحديد على مرضى فقر الدم.
- ٦٤- **تقدير التكاليف.** تقدر التكاليف بثلاثة ملايين دولار (يتحمل البرنامج منها مليونين، والحكومة مليوناً)

↳ **أطفال الشوارع لإستكمال النشاط الأساسي بوليفيا: النشاط الأساسي الثالث (٣ تكميلي)**

- ٦٥- **التركيز الإستراتيجي.** تعتبر مجموعات الأطفال الضعيفة من أولويات أنشطة برنامج الأغذية العالمي. وأطفال الشوارع هم الذين تركوا المدرسة لأسباب ترجع في أغلب الأحيان الى الفقر، ويعتبرون "معرضين للأخطار"، بمختلف صورها: إقتصاديا، وغذائيا، وثقافيا.
- ٦٦- **تحليل المشكلات.** يشترك الأطفال والمراهقون، على الدوام، في الأعمال المنزلية والإنتاجية في بوليفيا. أما الآن فيتعرضون، أكثر من الكبار، لمزيد من العنف والإيذاء فيما يخص الأجور المحققة، والعمل لساعات طويلة، وغير ذلك. ويحول العمل دون إلتحاق غالبيتهم بالمدارس. ووفقا لإحصاءات منظمة العمل الدولية، تفوق نسبة أطفال الحضر والمراهقين الذين يعملون في بوليفيا، النسب المسجلة في كل بلدان أمريكا اللاتينية. ويبلغ عددهم نحو ٥٠٠.٠٠٠ طفل ومراهق. وكان هذا الرقم يمثل في عام ١٩٩٢، نحو ٢٢.٤ في المائة من القوى العاملة النشطة إقتصاديا، وتمثل الفتيات ٢٥ في المائة من هذه النسبة.
- ٦٧- **الأهداف والنتائج المنشودة.** (أ) تخفيف وطأة الجوع قصير المدى؛ و(ب) توفير التدريب على المهارات للأطفال المشردين.
- ٦٨- **دور المعونة الغذائية وأشكالها.** ستستخدم المعونة الغذائية كحافز على التدريب المهني العملي، وكدعم غذائي جزئي، بتقديم وجبة واحدة في اليوم؛ وكدخل إضافي نتيجة للوفر المتمثل في الغذاء المقدم.
- ٦٩- **استراتيجية التنفيذ.** ستقدم المنظمات غير الحكومية المتولية ادارة مدارس التدريب المهني الليلية وجبة للتلاميذ؛ كمساعدة للأطفال الذين يعانون من البطالة، أو من البطالة الجزئية أو يعملون في القطاع غير الرسمي.
- ٧٠- **المشاركون والفوائد المتوقعة.** سينتفع حوالي ١٠.٠٠٠ طفل من أطفال الشوارع، طوال خمس سنوات، بوجبة عن كل يوم دراسة. اما الفوائد المتوقعة فتتمثل في التدريب المهني وفي تحسين التغذية.
- ٧١- **المساعدة وترتيبات التنسيق والرصد والتقييم.** يمثل برنامج البنك الدولي للتعمير والتنمية للعمالة وإعادة التدريب "الخطوة من أجل الحياة" مصدرا للتعاون. وتقوم بالفعل المنظمات غير الحكومية بتنفيذ هذا النوع من البرامج. وسيتابع المشرفون الإجتماعيون الأطفال لمراقبة أوضاعهم بعد أن ينتهوا من تدريبهم على المهارات.
- ٧٢- **تقدير التكاليف.** فيما يلي بيان بالتكاليف: برنامج الأغذية العالمي - ٢,٥ مليون دولار؛ الحكومة - مليون دولار؛ المجموع: ٣,٥ مليون دولار.

القضايا الرئيسية والمخاطر

- ٧٣- إفتراضات بشأن السياسات البيئية، والمؤسسات القطرية، والمساعدة التي يقدمها الشركاء، عملت بوليفيا بانتظام على وضع الأسس التشريعية لتحقيق اللامركزية، وللتنمية القائمة على المشاركة في البلاد. ويتوقف نجاح البرامج الفعالة لمعالجة الفقر والجوع في المناطق الريفية، على مدى القدرة على وضع أنظمة فعّالة للتخطيط، والتنسيق، والتنفيذ على مستوى المقاطعات والبلديات. وسيساهم برنامج المعونة الذي يراه برنامج الأغذية العالمي، على نحو عملي، في دعم مثل هذه الأنظمة، كما أنه يعتبر أداة لمساعدة المجتمعات المحلية على تطوير الممارسات الانمائية القائمة على المشاركة.
- ٧٤- القضايا المتعلقة بتمويل البرنامج القطري، إعتمدت المجموعة الإستشارية المعنية ببوليفيا، في اجتماعها عام ١٩٩٦، التخطيط الحكومي والأداء، كما تعهدت بتقديم مساعدات تفوق في مستواها ما قدمته في العام السابق، في فترة تتسم بندرة الموارد المقدمة من الجهات المتبرعة. ومع الإعتراف بالضغوط الواقعة على موارد البرنامج، أوصت وثيقة البرنامج القطري بأن تتعهد الجهات المتبرعة للبرنامج بالإبقاء على مستوى معونتها الأساسية لبرنامج بوليفيا، أي ٤٧,٦ مليون دولار، مقابل المبلغ الذي إقترحه مخطط الإستراتيجية القطرية على لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها، في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥، وهو ٥٩ مليون دولار.
- ٧٥- المخاطر والشروط الأساسية المرتبطة بتنفيذ البرنامج القطري. تحقق تقدم ملموس في اجراءات تحديد المسؤوليات وفي وضع آليات للتنسيق، كما حددها مخطط الإستراتيجية القطرية. ولاقى نظام لجان التنسيق، وفقا لما اقترحه وثيقة البرنامج القطري، قبولا تاما من جانب الحكومة، فضلا عن أنه سيسير، على نحو كبير، تخطيط التنمية والتنفيذ. وقد تم بالفعل وضع سياسات مساندة لمثل هذا النوع من البرامج.

عملية إدارة البرنامج

التقييم

- ٧٦- كانت كل الأنشطة الأساسية المقترحة تضمينها وثيقة البرنامج القطري الحالية، موضوع تقييم سابق قبل إعتماها والبدء في تنفيذها، كما أنها حاليا موضوع تقييم، في إطار الإجراءات الجديدة للتنسيق فيما بين وكالات الأمم المتحدة.
- ٧٧- قدم برنامج الأنشطة بناء على إقتراح من مكتب البرنامج القطري، باعتباره جزءا مما أورده مخطط الإستراتيجية القطرية. وقد استعرضه المكتب الإقليمي كما استعرضته لجنة المشروعات في المقر الرئيسي. وإقتضت عملية التقييم النوعية، إشراك الخبرة المحلية والإقليمية، فضلا عن وكالات الأمم المتحدة المتخصصة.
- ٧٨- زارت بعثة مكلفة بالتقييم، تضم منظمة اليونسكو، ولاية بوتوزي في مارس/آذار ١٩٩٤، لاستعراض المشروع بوليفيا ٢٧٩٥ (التوسع الأول) "مساعدة المدارس الريفية الابتدائية"، في المنطقة التي يشملها مشروع للتنمية الريفية، يموله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. واعتمدت لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها المشروع في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥ لأنه جزء من برنامج للتنمية المتكاملة، وجزء من خطة لإصلاح نظام التعليم في بوليفيا. كما اشترك برنامج الأغذية العالمي محليا في التقدير الإنتشاري الذي أجراه مصرف البلدان الأمريكية للتنمية، لمراكز مرحلة ما قبل المدرسة، بما في ذلك التغذية. وقد أكد ذلك تعاون برنامج الأغذية العالمي مع مصرف بلدان أمريكا اللاتينية للتنمية في نشاط أساسي (بوليفيا: النشاط الأساسي الثالث). ومول المرفق المختص بإعداد المشروع والتابع لبرنامج الإغذية العالمي،



بعثة للتقييم المسبق لفترة ما قبل المدرسة، تمتد من مارس/آذار ١٩٩٦ حتى يونيو/حزيران ١٩٩٦، وتتعلق بالمشروع بوليفيا ٣٨٦٦ (التوسع الأول)؛ مما إقتضى مشاركة المجتمعات المحلية فى صياغة المشروع، وفى استعراض استراتيجيات مشاركة الجنسين، دون تمايز، فى المشروع، وفى البرنامج القطري لبرنامج الأغذية العالمي. وأشرفت الأمانات الحكومية للمشاركة الشعبية والتنمية الريفية التابعة لوزارة التنمية البشرية، على الخبراء الإستشاريين من مواطنى بوليفيا، المؤهلين تأهيلا عاليا والمتمتعين بسمعة طيبة، المشتركين فى البعثة. كما شمل التقييم الذى أجرته البعثة البنية الأساسية الريفية والتدريب، بالاضافة الى الجدوى الإقتصادية والفنية.

تنفيذ البرنامج

٧٩- مدى كفاية القوة العاملة فى المكتب القطري لتنفيذ البرنامج القطري. يقل عادة حجم العمل الذى يحتاجه البرنامج القطري على المدى الطويل، بدلا من أن يزيد، نتيجة لإختصار الإجراءات التى تحتاجها دورة المشروع، وتبسيطها، وترشيدها. وستخضع الى أدنى حد اجراءات تجهيز المشروع، كماستندعم عملية وضع التقارير. وستطلع الحكومة بدور أكثر ايجابية فى المشروع وفى رصد البرنامج. أما نوعية الوظائف المهنية الدولية الجديدة، فتتلخص أساسا فى ادارة البرنامج الجديد بطريقة ملائمة. وينبغى رفع الوظيفة الدولية الثانية الى درجة مهني-٤ المستوى: إستشاري. كما ينبغى شغل الوظائف المحلية المنشأة حديثا لمساعد للبرنامج ولمساعد مالي. وتعتبر القوة العاملة التابعة لبرنامج الأغذية العالمي، والمكونة من ١٣ شخصا، منهم ثلاثة موظفين دوليين، وأربعة موظفين قطريين، وثلاثة من الخدمات العامة، وثلاثة سائقين ملائمة تماما لتقديم النصح ولرصد البرنامج. ومن الموصى به تنظيم دورات تدريبية على إدارة البرنامج للموظفين القطريين، وعلى المحاسبة لموظفى الشؤون المالية وللموظفين الدوليين.

السلطات المختصة بالتنسيق والتنفيذ - مهامها وقدراتها

٨٠- إقتراح إنشاء لجنة إستشارية للبرنامج القطري للنظر فى القضايا المتعلقة بالسياسات، ولمراقبة تنفيذ وثيقة البرنامج القطري على المستوى المحلي، وتقديم النصح فى كل ما يتعلق بذلك. وتدعى هذه اللجنة للإجتماع فى البداية كل ستة أشهر، تحت اشراف وزارة شؤون الرئاسة، على أن تشكل أمانتها فى وزارة التنمية البشرية. ويجوز إختيار أمين تنفيذي لهذه اللجنة الإستشارية، من أمانة المشاركة الشعبية أو من الأمانة الفرعية للتنمية الريفية. وجرت مشاوراة الأعضاء المحتملين، وطلب اليهم المساهمة فى صياغة وثيقة البرنامج القطري. وتتكون اللجنة الإستشارية للبرنامج القطري من ممثلين من الوزارات المناظرة الرئيسية، التى اشتركت فى صياغة هذا النص وإعتماده. وفيما يلى بيان تشكيلها:

وزير شؤون الرئاسة، (الرئيس)

أمين التنسيق

رئيس صندوق الإستثمار الإجتماعي

وزير التنمية البشرية،

(الرئيس المناوب)

ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

وكيل وزارة التعليم

وكيل وزارة المشاركة الشعبية

وكيل وزارة الصحة العامة

منسق الأمم المتحدة/المقيم

المدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي

وكيل مساعد الإستثمار العام والموارد

الخارجية بوزارة المالية

وكيل وزارة الشؤون العرقية والأجناس

- ٨١- **وحدة التنسيق الفني.** ستشكل أيضا وحدة للتنسيق الفني على المستوى القطري وتجتمع مرة كل شهر. كما سيتولى دعوتها ورئاستها بالإشتراك كل من برنامج الأغذية العالمي والوكيل المساعد لوزارة التنمية الريفية. وستختار من النشاط بوليفيا: النشاط الأساسي الأول، منسقا ومديرا للإشراف على اللوجستيات، وعلى أوجه الصرف من الميزانية، وعلى إعداد التقارير الشاملة. وتتكون وحدة التنسيق الفني على المستوى المحلي من مديري المشروع القطريين لأنشطة برنامج الأغذية العالمي. وستركز الوحدة الفنية أنشطتها على المسائل التنفيذية. وسيعرض موجز لإجتماعاتها على اللجنة الإستشارية التي تجتمع مرتين سنويا. وسيضطلع وكيل وزارة التنمية الريفية بمهمة الإتصال بين اللجنتين.
- ٨٢- **وحدة التنسيق الفني على مستوى الولايات.** ستشكل في كل ولاية يزاول فيها البرنامج عملياته. وسيتولى أمين عام الولاية دعوتها للإجتماع مرة كل ثلاثة أشهر، على أن يرأسها ممثل المشاركة الشعبية على مستوى الولاية. ويشترك في عضويتها ممثلو ومنسوقو كل الأنشطة المعانة من البرنامج. وستناقش هذه اللجنة كل ما يخص تخطيط الأنشطة، وبرمجتها، وتنفيذها، وإدارتها، وتمويلها المشترك. كما ستدعو للإشتراك الأمم المتحدة، والجهات الثنائية، والمنظمات غير الحكومية. ويختلف تشكيل وحدة التنسيق الفني تبعا لمحافظة أنشطة البرنامج في الولاية. ويجوز تعديل وحدة التنسيق الفني على مستوى المقاطعة على ضوء آليات التنسيق الحكومية القائمة بالفعل في مختلف الولايات.

إرتباط المشاركين بأنشطة التخطيط وبالعمليات الإدارية

- ٨٣- يقتضى إطار التنمية الريفية (بوليفيا: النشاط الرئيسي الأول) للأنشطة التي يمولها البرنامج مشاركة المجتمعات المحلية، على مستوى كل بلدية، في اتخاذ القرار وفي المبادرات. وعلى المجتمعات الريفية، والتعاونيات، والجمعيات أن تحدد مسبقا إحتياجاتها وأولوياتها، قبل أن تضمن في خطط العمل السنوية، على مستوى البلديات.

إعتبرات تتعلق بعدم التمايز بين الجنسين

- ٨٤- قدم وفد بوليفيا الى مؤتمر المرأة العالمي الرابع، في بكين، عام ١٩٩٥، الوثائق التالية: (أ) خلفية تاريخية عن تاريخ تقدم المرأة في بوليفيا؛ (ب) خطة العمل الخاصة بالمرأة في بوليفيا؛ (ج) آليات التقييم لمراقبة مدى التقدم الذى تحققه المرأة. كما أعد برنامج الأغذية العالمي في بوليفيا خطة عمل للنهوض بدور المرأة في أنشطة البرنامج من عام ١٩٩٧ الى عام ٢٠٠١. و صرح وفد بوليفيا في بكين بأنه: يجب أن تبدأ جميع الأعمال على أساس فصل البيانات المتعلقة بكل جنس من الجنسين، لإمكان التقييم والتخطيط، تبعا لذلك. وينبغى أن تتضمن خطط العمل في بوليفيا: المشروع الأساسي الأول (أ) تصميم نظام لمشاركة كل جنس من الجنسين لكل ثلاثة أشهر؛ (ب) تحديد المؤشرات اللازمة لأعمال الرصد؛ (ج) وضع "مصفوفة لتحليل التمايز بين الجنسين" بهدف تحليل الأنشطة المنفذة؛ (د) مراجعة إستثمارات الرصد والتقييم المخصصة لجمع البيانات المتعلقة بكل جنس من الجنسين والمعلومات الخاصة بالائتمان، والتدريب، وتوزيع الأغذية، والتخطيط. وفي إطار النشاط (بوليفيا: النشاط الأساسي الثاني)، تقدم المعونة الغذائية قبل الوضع وبعده للنساء وحدهن بنسبة مائة فى المائة. فضلا عن تكليف المرأة بالإضطلاع أساسا بجميع أنشطة الصحة الوقائية والصحة العامة. وفى إطار النشاط بوليفيا: النشاط الأساسي الثالث -١، ستمثل المرأة ٦٥ فى المائة من منظمي المجتمعات المحلية لشؤون التعليم فى مرحلة ما قبل المدرسة فى المناطق الريفية، و١٠٠ فى المائة فى أعمال توزيع الغذاء واعداده. وسيكون الجزء الأكبر من الموظفين الفنيين والإداريين من النساء. وفى بوليفيا: النشاط الأساسي الثالث -٢، لأنشطة المدارس الابتدائية،



من المتوقع أن يقضى البرنامج الجديد بأن يكون ٥١ في المائة من المستفيدين من النساء، وبعدم التمايز بين الجنسين فيما يخص المساندة الفنية والإدارية.

إسهامات تكميلية

٨٥- ستعتمد أموال الحكومة المناظرة وقدرها ٢٦,٦ مليون دولار لإستكمال إرتباطات البرنامج الأساسية والتي تبلغ ٤٧,٦ مليون دولار. وسيتوافر لبرنامج الأغذية العالمي، عند بداية البرنامج القطري، في يناير/كانون الثاني ١٩٧٧، رصيد غير محمل بأي أعباء، يقدر بمبلغ ١٧,٩ مليون دولار، كما سيتوافر للحكومة رصيد يبلغ ١٣,٢ مليون دولار. وهذه الأرصدة قابلة للتوظيف الفوري، في مقابل إجمالي الإعتمادات المالية المحتملة كما جاءت في وثيقة البرنامج القطري، والمخصصة للأنشطة الأساسية، وكذلك الإسهامات التكميلية المقدمة من الأمم المتحدة، والجهات الثنائية للمشروعات الخمس الجارية، والتي تبلغ ٤,٥ مليون دولار. ومن المتوقع أن يزيد المبلغ بعد أن يوقع بنك التنمية الأمريكي مشروعاً جديداً للتعاون في المراكز الريفية المخصصة لمرحلة ما قبل المدرسة. وبلغ متوسط الموارد المالية المقدمة من الجهات الثنائية، عن طريق برنامج الأغذية العالمي، والمخصصة للمواد غير الغذائية، خلال الخمس سنوات الماضية، ٢٦٠.٠٠٠ دولار سنوياً. وتقترح وثيقة البرنامج القطري المحافظة على هذا المستوى.

ترتيبات لوجستيات الأغذية

٨٦- يتحمل البرنامج تكاليف شحن معونات حتى الموانئ الملائمة، ثم نقلها بالسكك الحديدية أو بالشاحنات حتى نقاط توزيعها أو تحويلها إلى نقد. وستضطلع الحكومة بمسؤولية النقل البري والتخزين والمناولة من خلال الوحدة القطرية لإدارة الموارد الغذائية. أما ترتيبات تحويل السلع إلى نقد، فقد أوكلت بنجاح، بموافقة الحكومة إلى وكالة خاصة متخصصة. ويتولى كل من البرنامج ومجلس الأمن الغذائي القطري دراسة العطاءات قبل إرساء المزايمة. وحققت المعاملات الأخيرة سعراً للبيع بلغ ٣٢٨ دولاراً لطن القمح، في حين أن سعر ما بعد التسليم لا يتجاوز ٣٠٧,٤٩ دولاراً للطن. كما تجرى أيضاً المشتريات المحلية، بصورة منتظمة، ومهنية، وتعاقدية، بموجب مناقصات وعطاءات. أما إقراض السلع بين الأنشطة، فمصرح به في حدود الإعتمادات المؤكدة.

ترتيبات تحويل المعونة إلى نقد وإدارة الحصيلة

٨٧- تناولت الأقسام السابقة عملية تحويل السلع إلى نقد لتيسير المشتريات المحلية، وتكوين رصيد نقدي، باعتبار ذلك نوعاً من أنواع المعونة الغذائية. وسيستمر تطبيق القاعدة المتبعة حالياً، والتي تقضى بإيداع حصيلة البيع بدولار الولايات المتحدة الأمريكية في بنك. ويتولى مكتب مستقل مراجعة حسابات حصيلة الأموال سنوياً. ويتلقى مكتب البرنامج كشفاً شهرياً من البنك بجميع الحسابات. وترسل التقارير المتعلقة بأرصدة البنوك كل ثلاثة أشهر إلى المقر الرئيسي. ويتم تحويل الأموال إلى العملة المحلية عندما يصرح البرنامج والنظير البوليفي بأداء مدفوعات بالعملة المحلية. أما فوائد الأموال المودعة فتخصص لنفس الأغراض التي تم من أجلها تحويل السلع إلى نقد. ويجوز الإقراض من الأموال المخصصة لمختلف أنشطة المشروع، شريطة أن يتماشى ذلك تماماً والإجراءات التي يطبقها البرنامج والحكومة، وفقاً لمفهوم الصندوق الإئتماني،

إعداد أهداف العمل السنوية والمخصصات المالية

٨٨- على كل نشاط أساسي من أنشطة البرنامج إعداد خطة عمله السنوية، على مستوى المجتمع المحلي، استناداً إلى الأرقام الإشارية للموارد المتاحة. ويجوز سد أي عجز يطرأ على أي مستوى من المستويات عن طريق قروض مؤقتة، مع الأخذ في الاعتبار مختلف مستويات الموارد الجارية: المجتمعات المحلية، البلديات، الولايات، الجهات المتبرعة الثنائية والجهات المتبرعة متعددة الأطراف، وبرنامج الأغذية العالمي.

الرصد في البرنامج ومراجعة حساباته

٨٩- سيعاون كل من البرنامج وإدارة تنمية الموارد البشرية بوليفيا على تصميم التدريب على النهج الجديد للرصد في البرنامج، وعلى إجراء تجارب رائدة محلياً. وبعد اعتماد التصميم الجديد سيجري إختباره في بوليفيا عن طريق تدريب المتدربين في حلقات عمل تجتمع على المستوى القطري، وعلى مستوى الولايات والبلديات. ويجوز دعوة الجهات المتبرعة الأعضاء في المجلس التنفيذي للإشتراك في هذه العملية الرائدة، لتقييم مدى إمكانية تطبيقها في بلدان أخرى.

٩٠- سيتم رصد أنشطة البرنامج الأساسية بالمقارنة إلى السياسات والبرامج القطرية وثيقة الصلة.: النشاط الأول (بوليفيا: النشاط الأساسي الأول): قانون تحقيق اللامركزية، قانون المشاركة الشعبية. النشاط الثاني (بوليفيا: النشاط الأساسي الثاني): قانون المشاركة الشعبية؛ النشاط الثالث (بوليفيا: النشاط الأساسي الثالث): قانون إصلاح التعليم تحت إشراف الحكومة ونظام قياس النوعية.

٩١- بدأت بالفعل اتخاذ بعض الخطوات الأولى، كما تم وضع المؤشرات فيما يخص النشاطين الأول والثالث. وقد يدعى الخبراء الاستشاريون، والمنظمات غير الحكومية، والهيئات المختلفة مثل المعاهد الحكومية لتحليل السياسات الإجتماعية والتي تخضع لإشراف وزارة التنمية البشرية، للمساهمة في وضع أنظمة مشتركة للرصد تتضمن مؤشرات لبرنامج الأغذية العالمي، وأن تتماشى بالضرورة مع خطة العمل الإستراتيجية للوزارة. وسينظم البرنامج ومكتب المديرية التنفيذية للتقييم برنامجين لبعثات للرصد والتقييم خلال فترة الخمس سنوات. وتعتبر نهاية السنة الثانية والرابعة من أفضل الفترات حيث أن البرنامج "متجدد"، ويمكن للبعثات أن تساهم في عملية التعديل، وإعادة الصياغة المتجددة.

٩٢- تعتزم الحكومة تعزيز عمليات تحديد مواقع الفقر القطري والأمن الغذائي على ضوء مؤشرات ضعف الأوضاع، وبناء على مؤشرات الإنذار المبكر. كما سيتم تحديد المناطق المعرضة للكوارث وذات الأوضاع الضعيفة التي تدخل في نطاق البرنامج واختصاصاته.

٩٣- وسيطلب إلى مكتب المديرية التنفيذية لمراجعة الحسابات تصميم نظام للمراجعة وتنفيذ برنامجين لمراجعة الحسابات خلال فترة الخمس سنوات. وستقدم وزارة المالية المساعدة الفنية للبرنامج لإعداد برنامج متكامل لمراجعة الحسابات.

تعديل البرنامج وتنفيذ الأنشطة القطرية

٩٤- يعتبر البرنامج القطري عملية "متجددة"، ومرنة تقتضى المراجعة المتكاملة، والرصد، والتعديل، فضلاً عن أنها تتأثر بالتغيرات التي قد تطرأ على السياسات الحكومية، وبإستراتيجية الأمم المتحدة، وبالتقلبات التي تتسم بها موارد البرنامج



المتاحة. وقد تم تصميم كل نشاط أساسي بحيث تتاح إمكانية تطويع برامج العمل لتعزيز النجاح، وتعديل أو استبعاد العناصر التي يتضح فشلها. وتعتبر أنظمة الرصد المكتملة لكل نشاط من الأنشطة، أداة حيوية للإدارة في هذا الشأن.

الأنشطة التكميلية

٩٥- سبقت الإشارة في النص إلى نشاطين تكميليين. ويفترض كل واحد منهما "زيادة" في التمويل المتاح من البرامج الخاصة الموازية، مثل برنامج المغذيات الدقيقة وبرنامج أطفال الشوارع. ولن تبدأ تلك الأنشطة إلا بعد أن تصرح بذلك الجهات المختصة على مستوى المقر الرئيسي.

أداء البرنامج القطري

٩٦- يتطلب برنامج بوليفيا القطري تقييماً مزدوجاً لإعتبارين: (أ) باعتباره من أوائل البرامج القطرية لبرنامج الأغذية العالمي، الذي يصاغ كبرنامج قطري متكامل، ويتعين تقييمه لتحديد: (١) فعالية عملية صياغة البرنامج القطري ومزاياها؛ (٢) مدى الفعالية التي تميزت بها مختلف المؤسسات المعنية عند التحول لإدارة برنامج قطري متكامل؛ (٣) التفاعل بين البرنامج القطري وبرنامج الأغذية العالمي ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والجهات المتبرعة؛ (٤) مدى التطابق مع رسالة برنامج الأغذية العالمي والأولويات الحكومية. (ب) باعتبار التقييم عملية متابعة روتينية، ينبغي تقييم برنامج بوليفيا القطري لمعرفة مدى تحقيقه لأهدافه.

٩٧- يعتبر التقييم المشار إليه سابقاً للبرنامج القطري بمثابة تقييم منتصف المدة الذي سيقدم إلى المجلس التنفيذي في ١٩٩٩. وعندما يشرف البرنامج القطري على الإنتهاء، ويبدأ الإستعداد لوضع برنامج لفترة خمس سنوات جديدة في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠، سوف تتضمن وثيقة البرنامج القطري الجديدة تقييمًا بمناسبة إنتهاء المدة.

٩٨- ستجرى دراسات منتقاه لتقييم أنشطة محددة من البرنامج وصلت عملياتها إلى نقطة حاسمة. وستشمل هذه الدراسات العوامل التالية: إستكمال الأهداف وتاريخ الإنتهاء، تسليم الأنشطة لمصادر التمويل القطرية وإنهاء مساهمات البرنامج، التحول من مجرد أنشطة رائدة إلى أنشطة كاملة. وسيضمن الإطار التنفيذي لكل نشاط من أنشطة البرنامج نظاماً متكاملًا لتقدير آثاره على تلك الأهداف، كالمشاركة الشعبية المتزايدة، والآثار الإقتصادية والإجتماعية على الفقراء الجوعى، والتأثير على وضع المرأة، وغير ذلك.



الملحق ٢

(الملحق ١)

أنشطة البرنامج القطري الأساسية

أرقام المشروعات السابقة	البرنامج القطري/الحكومة بوليفيا/الموارد التكميلية	البرنامج القطري والموارد التكميلية للبرنامج ٢٠٠١-١٩٩٧	رصيد خطة عمليات الحكومة في ١/١/١٩٩٧	رصيد خطة عمليات البرنامج في ١/١/١٩٩٧	مدة النشاط	المستفيدون	العنوان	أنشطة أساسية	
٢٥٧٨	صفر	صفر	١٧١ ٢٢٦	(٧٧٢ ٢٦٩) ^(١)	٦ سنوات من يناير/كانون الثاني ١٩٩١ حتى ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦ متابعة حتى نهاية ٢٠٠١	٣,٠٢٥ أسرة لصغار المزارعين/ومنتجى لبنان	تشجيع وحدات نموذجية لتنمية صناعات لبنان	بوليفيا: النشاط الأساسي الأول	
٣٨٦٦	١٥,٦	١٨,٠		(١٨٥ ٠٠٠) ^(٢)	٥ سنوات من يناير/كانون الثاني ١٩٩٢ حتى ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦ مرحلة جديدة حتى ٢٠٠١	١٦٠ ٩٩ من بينهم: ٣٠٠ ١٥٩ من الرجال و ١٩٥٠٠ من النساء	تنمية المناطق الريفية المحرومة	التنمية الريفية المتكاملة	
٢٨٠١ (التوسع الأول)	٤,٥	٥,٠	٨,٤	٧,٢	٥ سنوات من سبتمبر/أيلول ١٩٩٣ حتى أغسطس/آب ١٩٩٨: مواصلة حتى نهاية ٢٠٠١	٣٣ ٣٦٠ من أطفال ١٣٩ ٣٣٠ منهم ١٥٩ ٠٠٠ من النساء ٥١٦ ٦٣ من الرجال و ٦٥٠٠ من الحوامل	الرعاية الصحية الأولية في المناطق المصابة بمرض الدراق الطفيلي	بوليفيا: النشاط الأساسي الثاني	
	١,٠	٢,٠			٥ سنوات (٢٠٠١-١٩٩٧) ^(٣)	١٢٣ من أطفال مستهلكي القمح	برنامج تعزيز الإمداد بالحديد	الصحة وقواعد الصحة العامة	بوليفيا: النشاط الأساسي الثاني تكميلي
٢٧٩٥ (التوسع الثاني)	صفر	صفر	٢,١	٥,١	٤ سنوات تبدأ من أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٤ حتى سبتمبر/أيلول ١٩٩٨: مواصلة حتى نهاية ٢٠٠١	٢٨ ٩١٥ من بينهم: ٣٥٣ ١٤ من الفتيان و ١٣ ١٤٥ من الفتيات ٤١٦ من المدرسين	التغذية المدرسية في منطقة مشروع كوتاجاتا سان خوان دل أورو	بوليفيا: النشاط الأساسي الثالث	
٢٧٣٥ (التوسع الثاني)	٦,٨	٦,٧	٢,٧	٥,٦	٤ سنوات من أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٤ حتى سبتمبر/أيلول ١٩٩٨: مواصلة حتى نهاية ٢٠٠١	٤٥٤ ٣١ من أطفال ١٥ ١٥٨ منهم ٢٩٦ ١٦ من البنين و ٣٣٣ ٢ من البنات و ١٠ ٠٠٠ طفل	مساعدة أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة	بوليفيا: النشاط الأساسي الثالث تكميلي	
	٢٦,٩	٢٩,٧			المجموع الفرعي للموارد الأساسية النشاط الأساسي ١-٢-٣ - المجموع الفرعي للموارد التكميلية - النشاط الأساسي ٢ تكميلي و ٣ تكميلي		إصلاح أحوال أطفال الشوارع		
	٢	٤,٥							

(١) على افتراض تسلم الالتزامات بالكامل.

(٢) نحو ٦١٠٠٠ دولار مخزونات غذائية (حصص غذائية لمدة ٣ أسابيع أو شهرا) و ١٢٤ ٠٠٠ دولار نقدا.

(٣) قرض من المشروع ٢٨٠١ (التوسع الأول).



المجموع

١٧,٩ (٤)

١٣,٢

٣٤,٤

٢٨,٩ (٥)

(٤) لم يؤخذ في الإعتبار القرض من المشروع ٢٨٠١ (التوسع ١ ول) الى المشروع ٣٨٦٦ الذي سيحدد فيما بعد.

(٥) يعني ذلك ميزانية إضافية للالتزام ا ساسي للحكومة. في إجمالي رصيد الحكومة تم فقط تسديد الالتزام لعام ١٩٩٦ للمشروع ٣٨٦٦.

المرحلة الإنتقالية

٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	رقم المشروع
						٢٨٠١ (التوسع ١ ول) ١٩٩٨-١٩٩٢
						٢٧٩٥ (التوسع الثاني) ١٩٩٩-١٩٩٦
						٢٧٣٥ (التوسع الثاني) ١٩٩٨-١٩٩٤
						٢٥٧٨ (التوسع ١ ول) ١٩٩٦-١٩٩١
						٣٨٦٦ ١٩٩٦-١٩٩٢

خطة العمليات الجارية _____

برنامج جديد



بـ و لـ فـ

ا

مناطق مشاريع برنامج الأغذية العالمي

برنامج الأغذية
العالمي

شيلي	بالأميال	الأرجنتين	لاباز	البرازيل
			براغواي	بيرو

مناطق أنشطة البرنامج
الحدود الدولية
حدود المقاطعات
العاصمة
مدن رئيسية